١٥٥ السنة الثالثة



جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مسجلة كجريدة في ادارة البوسطه العمومية في القدس

MERAAT AL-SHERK

...س الشريف ٢٢ نيسان ١٩٢٢ — السبت — ٢٤ شعبان

الحالة الاقتصادية في البلاد

اسعار الاراضي

الهبوط الهائل

لم تكد الجيوش البريطانية تحتل البلاد بل لم تكد الامة تعرف بعد بلفور بل لم يكد بلفور ينطق بوعده حتى ارتفعت اسعار الاراضي ارتفاعا فاحشاً وقد بلغت الحد الاعلى في سنة ١٩٢٠ ففي مرج ابن عامر بلغ ثمن الدونم من الارض نحو ١٥ جنيه وبلغ الذراع في حيفا نحو ٢٥ غرشاً وبيع الذراع في الاماكن القريبة من المدينة باكثر من ذالك . امـا اليوم فقد هبطت اسعار الاراضي هبوطـاً هـائلا فالذراع الذي كان يساوي ٢٥ غرشاً اصبح اليوم يباع بسبعة غروش وليس من يشتري وبعد ان كان الطلب كبيراً والعرض قليلا انقلبت الاية فاصبح العرض كثيرا والطلب قليلا جدا حتى انه اشيع ان قد عرض الى جمعية الايكا الصهيونية ان تشتري شيئاً من الاراضي

ليس في البلاد من ينكر هذه الحقيقة الظاهرة ان في فلسطين عدداً كبير من الفلاحين واصحاب الاملاك يعرضون اراضيهم للبيع ولايجدون لها مشتريا وقد اصبح هبوط الاسعار مستمراً حتى ان الكثيرين من الاقتصاديين يعتقدون ان اسعار الاراضي تكون من بعد سنتين اقـل كثيرا ممـا كانت عليه قبل الحرب اذا ظلت الحـالة الاقتصادية على ما هي عليه الان

ولا ريب أن كثيرين من اصحاب الاراضي تحت حمل ثقيل من الدين فهؤلاء يعيشون في حيص بيص فهم من الجهة مضطرون أن يدفعوا فوائد كبيرة ولكن ليس لديهم من المدخول ما يقوم بنفقاتهم وفوائد الديون فهم يخشون انه اذا طالت المدة تنقرض ثروتهم ولا يبقى لديهم شيء ومن الجهة الاخرى يخشون انهم اذا باعوا املاكهم للصهيونيين ان تقوم القيامة عليهم . وقد قلت الصهيونيين لانهم يقولون ان ليس هناك من الوطنيين من يشتري هذه البقاع

ليست هذه المشكـلة بسيطة وليس حلها من الهنات الهينات .

يعز علينا وايم الحق ان نرى البـلاد تتدهور في هذا الافلاس الاقتصادي بل يعز علينا أن نرى اموال الوطنيين تتسرب الى الاجانب فالامة لا تحيا حياة استقلالية الا اذا ارتكزت اقتصادياتهـا على اساس متين فهبوط اسعار الاراضي الى مثل هذا الحد ووقوف دولاب التجارة « وطفر » التجار لا يبشر بمستقبل حسن

لا بد ان تكون هناك عوامل كثيرة ادت الى هذه الحالة السيئة فما هي هذه العوامل يا ترى اهي سياسية ام اقتصادية ؟ وهل هي من الخارج ام من الداخل ؟ وهل يمكن ملافاتها ؟ وما هي الطرق التي يجب على الامة ان تتشبث بها؟ تلك مسألة نضعها أمام الغرف التجارية التي في البلاد والجمعية الاقتصادية في حيفا والمفكرين من ابنـاء الامة للبحث فيها .

ان ام اعمال الجمعية الاقتصادية على ما نرى أن تتولى مثل هذه المباحث الدقيقة قبـل أن تصل الامة الى حالة لا يمكن معها شفاءها من هذا المرض الاقتصادي ذالك ما نوجه اليه الانظار وصدر هـذه الجريدة مفتوح لاقلام الـكتاب

جبران خليل جبران

ومن من الادباء لايعرف هذا النابغة العربي الذي هبطت عليـه الاهة الشعر فوحت اليه من اسرارها ما لم توحه على شاعر من قبل .

لا نقرأ قصيدة شعرية لهذا الكاتب الكبير حتى نرى روحنا تحلق في فضاء غير فضائنا وكأن مـا بينه وبين قرائه اسلاكا كهربائية تأخذ بمجامع القلوب وانه ليسرنا أن نرى الافرنج قد عرفوا فضل هذه النابغة فاعطوه حقه وها نحن ننقل الى القراء ما كتبه ده لفيغا الشاعر الشيلي الكبير نقلا عن جريدة الوطن قال

جبران خليل جبران سليل احد العنـاصر الاولى في الارض . زاهد عن المجد ولوع بالمعرفة يحيا حياة هادئة عميقة ونقية كانه سورة من سور القرآن . في اعماق نفس هذا الشاب المطشى يرتفع بنـاء فخيم بل اهرام عظيمة بل كون كامل بديع : هو حكمته . فان كل قصيدة من قصائد جبران هي اعظم من صرح مشيد : هي سناء معرفة

البلاغة والاختصار همـا ميزة هذا الشاعر اللبناني الرقيق وكل بيت من شعره عالم مصغر فاذا قرأته تشعر بـدوار اللانهاية

يعيش جبران الان في الولايات المتحدة وقد نالت كتبه التي نشرت بالانكليزية غاية الاعجاب . ولقد يستغرب المرء أن هذا الـكائن الهادي الذي يحس الطمانينة الكبرى يستطيع أن يعيش في ضوضاء نيو يورك المجنونة . غير أن هذه الملاحظـة سطحية هي فالارواح المطمئنة لايزعجهـا ازيز طيارة . وصفير القواطر لايصل الى القلوب

يسميه مريدوه بخليفة رابندرانـات تاغوري و يأملون أن تلك اليد العاملة الحكيمة التى كتبت « العواصف » تقتبل قريباً جائزة نوبل

لايزال جبران غير معروف في اميركا اللاتينية وجل ما لدينا من اثار وليم بلايك القرن العشرين — كما يدعو رودان جبران خليـل جبران — مجلد صغير عنوانـه « المجنون » طبعه في اسانتخوسه ده كوستا ريكا مترجمه برينس محسن الذي يقول في المقدمة :

«أن بساطة و بلاغة جبران عجيبتان وآياته تتضوع باريج الحكمـة العربيـة . والفلسفة الروحية التى تؤلف نفس هذا الـكتـاب هي من صميم المشرق ولكنا اقرب الى افهامنا من شعر الكبير والى مألوفنا من قصـائد الشاعر الهندي . والعرب اليوم يعتبرون جبران ابدع نوابغ العصر الحالي »

ولكن قبل أن اتابع نعت جبران ووصف بيته ومعرفته يحسن بي ان انبه القرآء الى ان فهم كيمياء هذا الساحر العجيب يقتضي الالتحاق بطائفة روحية مخصوصة . فالذين يكتفون بالاعراض دون تعمق في النواميس ، والارواح التى تهيم في الظلمة التى تكتنفنا . لاتطمع في استشفاف حجبها عن الاسرار ، والنفوس الـتى لاتطلب ولا تتشوق ولا تقلق ولا تسأل ولاتضحي ولا تستبسل اذا شرعت في قراءة كتاب لجبران تنام وهو مفتوح في يدها

ان جبران لطليعة من طلائع الانسانية بل برج يرفعه النوع البشري لاستطلاع اسرار العلاء بـل يد انسانيـة تصل الى الابراج والـكواكب . . .

مشروع غور الـكبد

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم :

قبل ان ابدأ في البحث عن هـذا المشروع لا بـد لي ان اشكركم بلسان عموم اهالي شرق الاردن لاهتمـامكم بشؤونهم وفتح اعمدة جريدتكم لبيان ارائهم

اطلعت على مـا كتبه رشيد بك طليع رئيس حكومة شرقي الاردن سابقاً وصاحب امتياز مشروع غور الـكبد فظننت لاول وهلة ان هـذا المشروع قد انقذ حكومة شرقي الاردن من الانهيار والافلاس فتلافى عجز ميزانيتها وامن نظامها وأصلح دوائرها الى غير ذلك من الحسنات التي تمناها من صميم افئدتنا لحكومتنـا العربية التي لا نعلم مصيرها . .

دافع رشيد بـك عن مشروعه وعن سياسة حكومة شرقي الاردن بادلة و براهين ننكرها على حضرته .

لا تحتاج هذه الحـكومة في الوقت الحاضر لاعطاء الامتيـازات والتشبث بالمشاريع الكبيرة وانما هي تحتاج الى توطيد دعائم استقلالهـا والسعي الى درء الخطر الصهيوني عنها وجمع كلمة القبائل واصلاح ذات البين بينهم وتخفيض النفقات تخفيضا تستلزمه حالة البلاد الاقتصـادية وتخفيف استياء الاهلين من كثرة توظيف الغرباء الى غير ذلك مما تحتاجه هذه الحـكومة من الامور التي عليها وحدها يتوقف دوامها .

نحن نجهل الاسباب الخفية التي دعت رئيس المستشارين السابق بفتح باب غور الـكبد وهو عالم ان الحكومة التي كان يدير سياستها هي حكومة تحت الانتداب وتا...

المندوب السامي في فلسطين فمشروع غور الـكبد لا يعد قانونيا بنظر الحكومة المتندبة من قبل ان يصادق عليه المندوب السامي ونحن لا نخال مظهر بك رسلان يجهل هذه الحقيقة ولـكنه اراد ان يرضي رشيد بك بهذا العمل لاقصائه عن مناظرته

قال رشيد بك في دفاعه عن مشروعه «انه يرتاب في بقاء هذه الاراضي في عهدة حكومة شرقي الاردن دون ان تسقط في ايدي المضار بين »

لست ارى اوهن من هذا الدليل . ان رشيد بك لا يثق بالحكومة التي اعطته امتياز الـكبد و يعترف بانها ربما منحت امتيازه للمضار بين او الصهيونيين . فاذا كان حضرته وهو فرد لا يثق ببقاء هذه الاراضي بعهدة حكومة شرقي الاردن افلاً يحق لنا ان نرتاب ببقائها في يده وعدم تحو يلها للصهيونيين ؟ اللهم الا أن يكون اقوى من حكومة شرقي الاردن ، وسيفه امضى من سيفها واشد وطنية من المستلمين ادارتها وهو امر لا يوافقه القابضون على زمامها عليه .

يقول رشيد بك « ان لا مال لديه ليقوم بهذا العمل وانه ليس من رجال الاقتصاد بل هو يعتمد على غيره »

فمن هم يا ترى الذين يعتمد عليهم ؟ ام اغنياء فلسطين ام سوريا وهم احوج الناس الى المال ام هم اغنياء مصر وهم الذين لديهم من الاراضي ما يشغل جل ثروتهم ؟ فلذلك ليس في البلاد غير الصهيونيين يستطيعون ان يمدوا رشيد بك بالمال و يعاونوه على انفاذ مشروعه . فهل يود حضرته ان يعتمد على هذه الفئة و يضع اراضي الغور في ايديهم ؟ أو ليس في اقراره هذا عن نفسه دليل واضح على انه يريد ان يضع غور الـكبد في ايدي الماليين وهو الامر الذي خشى ان تعمله حكومة شرقي الاردن

لا نلوم رشيد بك الذي اخذ الامتياز للتبرك بهذا الاسم فقط بل نلوم الحكومة التي منحته اياه على رغم ارادة الشعب . اذ لم يكف ما حل باهالي شرقي الاردن من سلب حقوقهم من مثل توظيف الغرباء واقصائهم عن الوظائف حتى اصبحت اراضيهم تسلب منهم . فلى سمو الامير وعطوفة رئيس المستشارين الجديد نرفع [illegible] منهما أن يلغيا هذا الامتياز [illegible] حالة البلاد السياسية [illegible]

المضار بة بهذه الاراضي الواسعة الشاسعة . وكذلك اريد ان انبه رشيد بك طليع ان اهالي شرقي الاردن الذين يظنهم جهلاء لا يمكنونه ان يلعب بمقدراتهم ويجر البلاء عليهم . وان كان حضرته يرى سكوتهم عنه وعن امثاله الذين يأتون لهذه المنطقة ملتجئين ثم يصبحون مستعمر ين اوآمرين عجزا وجبنا فهو في ضلال مبين . ليس سكوتهم الا احترام الشخص سمو الامير المحبوب والا لما كان رشيد بك او غيره يستبدون باهل المنطقة و ينزعون حقوقهم ويلعبون بمقدراتهم ويعبثون بهم مثل هذا العبث والسلام .

السلط . وطني

مراسلات

الشام

المدافع الرشاشة تنصب في الازقة والشوارع

الحكومة الفرنساو ية تقبض على احرار الامة

الحوانيت والمخازن مقفلة

القتلى والجرحى في الازقة

فظائع الانتداب الفرنساوي

السجون غاصة بالاحرار

رحمة الله عليك يا ايام جمال . .

تلك ايام كانت فيها تركيا بين الحياة والموت فلم ير بدا جمال باشا من أن يفتك باحرار الامة العربية اعتقادا منه انه يخلص حياة الامة التركية بعمله هذا ولـكن ما حجة الحكومة الفرنساو ية في الشام ، ولا حرب هناك يخشى منها ولا فرنسا ما بين الحياة والموت لتستحل قتل الناس الابرياء وتسجن الاحرار في ظلمات السجون ،

الشام اليوم قائمة قاعدة . اسواقها مقفلة ، والمتراليوزات منصو بة في الازقة والشوارع ، والوف من المتظاهر ين يسيرون في الاسواق يصيحون ليحي الاستقلال ، وليسقط الانتداب ، والجنود مثبتة في كل مكان وقد اطلقت رصاصها على بعض من المتظاهر ين فقتل عدد وجرح عدد آخر . والطيارات في الهواء والدبابات على الارض تفرق شمل المتظاهر ين ، والحكومة توزع مناشير التهديد بين الاهالي والسيدات يحملن اوراق الاحتجاجات الى القناصل . [illegible] الاولاد المدارس يشاركون المتظاهرين [illegible] وقد اعلنت

الادارة العرفية . هذا مجمل ما في دمشق .

مسكينة سوريا . فانها لم تكن لتعلم من معنى الانتداب ما علمته اليوم . كانت تظن في بادى الراي ان في الانتداب معنى الوصاية ، والارشاد ، والتعليم ، واللطف ، والرقة ، ولم يدر في خلدها ، ان الانتداب يعني عند هذه الدول التي تدعى الحرية والمدنية ، الاستعباد ، والمتراليوزات والدبابات المسلحة ، والطيارات والقوة وحجز الحرية ، وسجن الاحرار ، وكم افواه الناس . والارهاق ، والتعذيب ، والقتل ، .

ما اتعس الشرق ! بل ما ابسط الذين يشتغلون بالسياسة فيه ! . ان كان الشرق ينتظر من الغرب ان يكون به رحوما ، و يرشده ، و يعلمه ، و يفتح عينيه ، و يعطيه الحرية ، و يمتعه بالاستقلال ، فقد غش نفسه ، وخلط في اموره ، وجهل نواميس الاجتماع والعمران . .

نحن وان كان يسوءنا أن نرى اخواننا في سوريا يعذبون و يضطهدون و يعتقلون غير أن ذلك يفرحنا لان الامة التي يعرف كيف يموت ابناؤها في سبيلها تعرف كيف تحيا واذا حبة الحنطة لا تموت في الارض اولا لا تحيا . هذه هي الاية الشريفة التى تمشت عليها الامم فنالت استقلالها ، وتمتعت بحريتها .

كل مصيبة تصيب الامة السورية تسير بها سنين في سبيل حريتها وكل شهيد يقضي فى هذا السبيل المقدس يدفع بالامة الى الامام عشرات من السنين فلتقر الامة عينا أن ايام خلاصها قد اصبحت قريبة . وهذه السبل التى يتخذها المستعمرون فى امانة الشعوب الشرقية لا تفيدهم شيئا امام هذه العوامل الجديدة التى ظهرت فى الشرق . .

احتجاج

لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر على حوادث الشام

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة مرآة الشرق الغراء

تتشرف بان نرسل اليكم نسخة من البرقية التى ارسلت الى جميع المراجع السياسية العليا في جنوى و باريس ولندن وواشنطون وجمعية الامم على أثر اجتماع عام عقده احرار السوريين في ١٠ افريل الجارى . فنرجو نشرها في جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير

صورة البرقية

« زار دمشق مستر كراين رئيس اللجنة الاميركية التى انتدبها مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ للوقوف على رغائب اهالى سورية و بمناسبة الاحتفال به اظهر الاهالى استياءهم من الحالة السياسية والمالية الحاضرة طالبين استقلال البلاد ووحدتها رافضين الانتداب فقبضت السلطة الفرنساوية على الزعماء الذين تكلموا باسمهم وعلى اثر ذلك اقفلت دمشق وقام الاهالي بمظاهرة عطف وتضامن مع الزعماء الوطنيين ففرقتهم السلطة الفرنساوية بقوة السلاح فالسوريون المجتمعون اليوم اجتماعا عام في مصر يحتجون على هذا الاعتداء على الحرية الشخصية والضغط على حرية الراى العام و يطلبون نشر تقرير لجنة تحقيق دولية للاستفتاء .

عن المجتمعين

ميشيل لطف الله . مختار الصلح . جميل الرافعى . نجيب شقير . اسعد داغر . توفيق اليازجى . الدكتور مشاقه .

رام الله

— عصابة ابي السرهد —

لا يزال ابو السرهد في جهات بيت عور يحاول ان يوقع بكل من يسوقه حظه العاثر اليه . وقد كنا نظن ان المذكور قد فر الى شرقي الاردن وارتاحت البلاد من شره ولكن ساءنا أن هذا الشقي لا يزال يمرح و يسرح في قضاء رام الله وله من اهل بلده و بعض القرى اكبر عون ومساعد لاخفاء امره

وقد تمكن حضرة ضابط البوليس النشيط كامل افندي الايراني في الاسبوع الماضي من حصر ابي السرهد وجماعته في مغارة ولكن اهل القرية لما علموا بالامر اجتمعوا رجالا ونساء واطفالا ففر ابو السرهد الى بينهم ولم يتمكن البوليس من اطلاق النار عليه مخافة ان يصيب احداً من الاهالي وهكذا تمكن هذا الداهية من الهرب مرة اخرى

غير ان ضابط البوليس ذهب الى مغارته ووضع يده على ما فيها من قنابل يدوية وخرطوش وبنادق وامتعة ومأكولات وقد تمكن ايضاً من استلام رأسين من الخيل وقتل واحدة اثناء محاصرة المذكور

قلنا لا يكفي ان تهتم الحكومة بالمحافظة على الامن والقبض على الاشقياء ولكن الامة ينبغي ان تعاونها في هذا العمل لان الفائدة الحقيقية عائدة اليها في الدرجة الاولى لا الى الحكومة فا [illegible] اهالي القرى التي كان مختبئاً فيها [illegible] السرهد لا ينطبق على القواعد الوطنية [illegible] شيء . وهو امر يؤاخذ عليه مخاتير [illegible] القرى اللهم الا اذا ارادوا ان يكونوا [illegible] المجرم وهم لا يقبلون بذلك

على انه وان تمكن ابو السرهد [illegible] الفرار من ايدي هذا الضابط النشيط [illegible] هذه المرة فهو لا يتمكن من الفرار [illegible] لمحه مرة اخرى . أن لنا املا كبيراً [illegible] كامل افندي فعسى أن يوفق الى القبض على هذا اللص الذي اذاق الناس من [illegible] الامرين فى القريب العاجل

مساعد الحاكم

مساعد حاكم رام الله وديع افندي عيساوي شاب في مقتبل العمر يلتهب غيرة ووطنية وحماسة ونشاطاً . فبينما [illegible] نتوقع له مستقبلا باهراً في هذه [illegible] اذ فاجأنا الخبر ان الحكومة ابلغته [illegible] لم يعد لها حاجة اليه فاخذنا العجب [illegible] ذلك

لا تجد رجلا في رام الله وناحيتها [illegible] لا يحترم عيساوي افندي و يحبه محبة حقيقية وهذا اكبر برهان على [illegible] هذا الشاب وكفاءته في حين أن [illegible] الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا [illegible] عدل . فاستغناء الحكومة عنه وهو لم [illegible] غريبا ولا نكرا مسألة فيها نظر .

ولقد طالما نبهت هذه الجريدة الحكومة ان تستغني اذا شاءت عن البر يطانيين والصهيونيين والغرباء [illegible] البلاد لا عن الفلسطينيين . فعسى أن تعود الحكومة تنظر في امره ليطمئن الناس بعدلها وحكمتها . ولعلها فاعلة .

بلدية رام الله

عرف القراء ان اعضاء البلدية استقالوا من عضوية البلدية يوم [illegible] الحكومة تصر على عملها فلما رأت الحكومة ذلك حارت في امرها ولم تعلم ماذا تعمل . فبعد الاخذ والرد [illegible] طويلة طلب الحاكم الى الاعضاء ان [illegible] برئاسة سليم افندي الزرو مدة اسبوع [illegible] فقط حرصاً على كرامة الحكومة بشرط [illegible] يستعفي بعد الاسبوع فقبل الاعضاء [illegible] شترطين على الحاكم ان يكون الرئيس الجديد الذي يعينه من الذين ينالون [illegible] اكثرية البلد وثقة اعضاء [illegible] فرضي الحاكم بما اشترطه الاعضاء [illegible]

هذه القضية . وقد اتبعت البلد
... هذا المثل العربي المشهور لا تكن
... فتكسر ولا رطباً فتعصر . ولا ريب
... المستر بولاك بعمله هذا قد برهن على
... فائقة ورأي صائب . فعسى أن لا
... لنا مشكلة جديدة في تعيينه رئيساً
... يرضى به الاكثرية في البلد . واظنه
... بفاعل

شكر

القس الياس مرمور وعائلته يشكر جميع الذين شاركوهم بالحزن على فقد والدته سواء كان بالحضور أو بالرسائل . وهو يرجو أن تكون هذه الكلمة بمثابة رسالة خصوصية لكل واحد منهم . سائلا الله ان يجعل ... ايامهم كلها ايام سعادة وهناء

تفنيد فرية

كلمة الي جريدة العالم الاسرائيلي

وقعت في ايدينا نسخة من جريدة ... اسرائيلية تصدر في بيروت تدعى بالعالم الاسرائيلي تفند الخبر الذي كنا نشرناه ... تحت عنوان « التفنن في تهريب الاسلحة » وقد نقلته عن جريدة البرق البيروتية وهذا بعض ما كتبت تلك الرصيفة

« والذي يدهشنا اننا لم نطالع مثل هذا الخبر في الصحف الفلسطينية مع تعدد ... الصحف المخالفة للصهيونيين فلعل هذا ... الخبر من استنباط هذه المرآة التي تريد ... تعكس القضية متخذة لها من شعارها ... الوسيلة للطعن بالصهيونيين . ومتى ... عرفنا مكان صدور المرآة واطلعنا على ... بعض من اعدادها نقول كلمتنا فيها وتكون ... فصل الخطاب »

نحن لا نكلفك ايها الرصيف المحترم ... مؤونة البحث عن معرفة المكان الذي تصدر ... فيه المرآة وعن خطتها لتقول كلمتك فيها ... تكون فصل الخطاب بل خذ هذه الكلمة ... فصل خطاب ان شئت أن تتبع الحقيقة ... وتسير في النور

فالمرآة تصدر في القدس عاصمة فلسطين وهي اول جريدة صدرت بعد الاحتلال واول من اخرج القضية الصهيونية ... من مكمنها وابرزها الى الامة الفلسطينية ... بصورة رسمية وقد كان ذلك فى ٧ شباط ١٩٢٠ وعلى أثر تلك المقالة المشهورة ... التي نشرت حينئذ في المرآة تحت عنوان « ... فلسطين » قامت المظاهرات ... والاحتجاجات في طول البلاد وعرضها ... ... بالنور . مما لا يزال يذكره سكان فلسطين . واظن أن في ذلك ما يكفيك البحث عن خطة هذه الجريدة التي تجهلها

ثم اني اعجب منك أن تكون يهوديا وتقرأ الصحف العبرانية في فلسطين ثم تتجاهل وجود « المرآة » ولا تعرف اين تصدر (وهذه الجرائد لا يمر عليها اسبوع دون أن تأخذ شيئاً عنا

اما الخبر الذي قلت عنه انه من استنباط المرآة التي تريد أن تعكس القضية فلم نأت به من عندياتنا ، وليس هو خبراً مستنبطاً بل هو حقيقة عرف بها الخاص والعام . بل ليس من عادتنا استنباط الاخبار ونشر الاكاذيب والترهات وانت اذا شئت برهاناً على صدق هذا الخبر وحقيقته أن فكلف نفسك وارسل كتابا الى كاتب ضبط المحكمة المركزية في القدس تسأله فيه أن ينقل لك القضية بحذافيرها يكن عندك الخبر اليقين في مدة اسبوع وتعلم أن المحكمة قد حكمت على الرجل الذي جاء اليه المقدس طي كتاب مجوف واسمه اسحق بن اسرائيل بسبعة اشهر ، وان كنت في ريب من المحكمة ايضاً فاسأل دائرة الكمرك ودائرة البوليس ودائرة البرق والبريد في القدس تنبئك الحقيقة

واما قولك انك لم تقرأ هذا الخبر في جرائد فلسطين فليس ذلك بحجة على عدم صحته ، مع أن رصيفتنا جريدة فلسطين قد اشارت اليه ولم تأت على تفصيله .

لا يعقل ايها الرصيف المحترم أن نختلق خبراً كهذا ونكذب على كل هذه الدوائر الرسمية ثم تسكت الحكومة عنا ، بل لا يعقل أن نلفق خبراً كاذاً وتسكت الجرائد العبرانية عن تكذيبه ومثلك لا تخفى عليه الحالة الروحية في فلسطين

وما كنا انكاف انفسنا مؤونة الرد عليك لولا اننا نخشى أن تتعب نفسك في تجهيز مقالة طويلة عريضة للرد علينا تكون فصل الخطاب فاحببنا أن نتولى نحن الدفاع عنك رحمة بك . وشفقة عليك والسلام

الحكم على احرار دمشق

— الحرية تتعذب في السجون —

حكم القضاة في الشام على الدكتور عبد الرحمن شهبندر بعشرين سنة وعلى السيد سعيد حيدر ب ١٥ سنة وعلى كل من السادة منير شيخ الارض ، وخالد الخطيب ، وحسن الحكيم ١٠ سنوات وعلى توفيق الحلبي ب ٥ سنوات

أبمثل هذه الاحكام الجائرة يريدون ان يقضوا على الحرية ويميتوا العاطفة الشريفة التي تتجلى في صدر الامة العربية الكريمة ؟ لا . لم تكن مثل هذه الاحكام ، بل لم يكن العذاب والنفي والموت لتقف في وجه امة ناهضة فهمت معنى الحياة ، وانفت الذل والاستعباد . فعبثاً تلتجىء حكومة الانتداب الفرنساوي الى مثل هذه الذرائع التي لم تقع حتى في اشد ايام الظلمات ، والاستبداد .

الامة العربيه حية لاتموت مهما حاول المستعمرون ان يقضوا عليها . واذا كانت همجية تيمور لنك ، وجنكزخان اضعف من ان تقضي على هذه الامة فهل يقوى عليها سيف غورو في عصر استيقظت فيه العاطفة الوطنية ؟

فالى الذين يبيتون الان في ظلمات السجون، الى احرار سوريا المعذبين، وقد بنى الظالم من حولهم نطاقا، قبلات يبعث بها ابناء فلسطين وعواطف اخلاص وسلام والف سلام .

ناموا في سجونكم مطمئنين لانكم لستم اول من زار السجن من الاحرار ، بل لكم من اخوانكم الشهداء اكبر تعزية واعظم سلوان ان طريق الحرية والمجد والاستقلال ملاءى بالاشواك والعوسج ، والامم لابد لها من اجتياز هذه الطريق للبلوغ الى حريتها .

وحينما تصل الامة العربية الى ما هي تجاهد في سبيله ، سيكون للمسجونين في دمشق ، حائط بيضاء في تاريخ الدهور . وتماثيل خالدة منقوشة على صفحات القلوب .

جلاء الفرنساويين عن دير الزور

الثورة في تدمر

جاء للمقطم من حيفا أن الفرنساويين جلوا عن دير الزور بعد قتال دام اياما بينهم و بين الثوار ، وان القتال مشتد في جرابلس ، وان قبائل تدمر ونواحيها اضرمت نار الثورة. وان قبائل شرق الاردن قلقة مضطر به و يقال انه بدت منها حركة اتجاه شمالا .

اخبار سياسية

المعاهدة الروسية الالمانية

جاء من جنوى ان قد عقدت معاهدة روسية المانية لاستئناف العلاقات السياسية والغاء مطالب التعويض في اثناء الحرب وما بعدها الغاء متبادلا .

وجاء من بعد ذلك ان الذعر استولى على الحلفاء من جراء عقد هذه المعاهدة وقد احتاروا في امرهم والمرجح أن روسيا لا تعود تشترك في المؤتمر .

وجاء ايضاً ان الاستياء كان شديدا وان المسيو بر تو قد انتقد بلهجة شديدة رياء المفوضين الروس والالمان وقال انهم كرروا الحيلة التي اتوها في برست ليتوفسك وانه لا يجلس من الان فصاعدا مع الروس في الاجتماعات الشبيهة بالرسمية

وجاء ايضاً ان خبر المعاهدة انقض انقضاض الصاعقة على الدوائر البريطانيه وحادث المستر كريج مدير الادارة في وزارة المستر لويد جورج الصحافيين البريطانيين عن المعاهدة الجديدة فكان من جملة الكلمات التي فاه بها كلمة « خيانة »

الميثاق السلمي

يحاول المستر لويد جورج ان يتوصل الى عقد ميثاق سلمي بين الدول التي حضرت المؤتمر لمدة ١٠ سنوات

الحلفاء وتركيا

جاء من الاستانة ان مندوبي الحلفاء السامين سلموا الى مندوبي انقره رداً على مذكرتهم جاء فيه ان الحلفاء لا يسعهم التسليم أن يكون جلاء اليونان في الحال عن الاناضول شرطاً تمهيديا لعقد الهدنة وا كنهم يرجون أن يبدأ الجلاء حالما تقبل حكومة انقره شروط الصلح جملة على أن تكون عرضة للتحفظات من جانبها.

بيروت

تقول جرائد بيروت ان الحكومة قبضت على عبد الرحمن خالد فاعترف بقتل اسعد بك مدير الداخلية . وقد جاء ان الحكومة هناك وضعت في السجن عدداً اكبيرا من الوجهاء والاعيان بتهمة أنهم الدافعون الى هذه الجريمة وانها اخذة في تعذيبهم لتحملهم على الاقرار .

محلية

عقد خطبة

عقدت في حيفا خطبة الانسة جوليا كريمة السيد ابرهيم ضاد شقيق صاحب الكرمل على شقيقنا الدكتور سليم شحاده احد اعضاء محكمة القدس المركزية . فنتمنى للعروسين ان يكمل الله افراحهما ويمتعهما بالسعادة والهناء .

سقوط اوتومبيل .

بينما كان الشيخ راغب افندي ابي السعود ، والسيد راغب الامام واخوه السيد عارف متوجهين الى القدس من يافا في اوتوموبيل خصوصي اذ سقط من شاهق مرتفع بالقرب من قرية القباب فتهشم وجه الشيخ وكسرت يد السيد راغب الامام واصيب اخوه فى فكيه وفي رأسه واصيب السائق بجراح خطرة .
نسأل الله ان يمن عليهم بالشفاء القريب .

قدوم

قدم الحاضرة خالد بك حسنين مفتش المدارس الثانوية في مصر لامتحان المامورين البريطانيين الذي يقع في هذا النهار وسيشترك معه فى ذلك لجنة مؤلفة من رئيس مفتشي المعارف الخواجا انطونيوس وصاحب هذه الجريدة .

وقدمها ايضاً جبران افندي كزما ومحمد افندي الزعبي وقد رافقا جثتي الضابطين الفقيدين المستر ماكنزي وابرهيم افندي عويضه . .

الحرارة في القدس

اشتدت الحرارة فى القدس هذين اليوميه الي درجة لم نعهد بمثلها في مثل هذه الايام لطف الله بعباده و بمزروعات الفلاح المسكين .

المثل الاعلى في فضائل الديانة اليهدية

القى المستر بنتويج خطابا في جمعية اتحاد الشبان المسيحيين حضره عدد كبير من الادباء والوجهاء من وطنيين و يهود وقد ادمج في خطابه مسألة الوطن القومي وذكر أن هذه القضية هي احدى فضائل الدين التي تدعوهم الى الرجوع الى فلسطين وهو امر لم يكن يتوقعه السامعون لان الخطاب كان محصورا في فضائل الديانة اليهودية كما كان الخطاب السابق محصورا في ذكر فضائل الديانة الاسلامية مجرداً عن كل فكرة سياسية .

متى يا ترى يأتي الوقت الذي فيه لا تكون ... في السياسة ؟

برقية

حيفا في ١٥ نيسان

مرآة الشرق القدس

تبلغنا ان كمرك حيفا ينوي تسليم ٥٠٠ بالقدخان للتاجر اليهودي اسكندر موداى ثبت بتقرير هيئة الكشف ان جانبا كبيرا منها معطوب لا يصلح للاستعمال وفوق ذلك فقد جرى تخفيض الرسوم الجمركية عنها ولما كانت النظامات المعمول بها تقوى على احراق مثل هذا الدخان المعطوب الذى اذا اعطى الى صاحبه يصرف لاضرار المستهلكين فبأسم الصحة العمومية ومصالح الايرادات العمومية ومنعاً لضرر معامل الدخان الوطنية نطلب اتلاف الدخان المعطوب واستيفاء الرسوم الكاملة عن كل ما يسلم.

جمعية النهضة الاقتصادية العربية

فاجعة مؤلمة

شهامة ضابط بريطاني

بينما كان الضابط ابرهيم افندي عويضه يجتاز مخاضة من نهر الشريعة مطاردا بعض اللصوص اذ زلت به القدم فهوى في النهر فلما رآه رفيقه الضابط البريطاني وهو الضابط مكنزي معاون مدير الامن العام سابقاً ومدير الامن العام في الجليل يتخبط في النهر رمى بنفسه لانقاذه ولكن يظهر ان المنية كانت تنتظر هذين الشابين الغيورين الشهمين فغرقا في النهر وقد اخرجت جثتاهما وجيء بهما الى القدس وقد جرى لمأتمهما احتفال باهر جدا قلما رأت القدس مثله . فقد اصطفت الجنود الانكليزية النظامية امام بوابة الخليل وخيالة الدرك ورجال البوليس وكلهم متشحون راية سوداء وكانت الموسيقى العسكرية تضرب انغاماً محزنة تؤثر في النفس اكبر تأثير وقد وضعت الجثتان كل على حدة في ... مجللة ... جنديات . وكانت ... سائرة وراء النعش ... آل الفقيدين على هذه النعيم الدائمة . ولا ريب ان فلسطين قد خسرت بفقدهما ضابطين من احسن الضباط وشهمين قلما نرى مثلهما

ومما لا بد من ذكره ان الضابط مكنزي كان خاطباً وهو على وشك ان يحتفل باكليل زواجة فاحتفل الناس بمأتمه وذلك مما يزيد اللوعة والاسى .

سفر المندوب السامي

غادر فخامة المندوب فلسطين الى انكلترا في الامس وقد ودعه رؤساء الدوائر في السرايا واما الاعيان والوجهاء فقد وقفوا لوداعه امام ادارة البريد والبرق . وكذلك فقد اصطفت الجنود هناك بالموسيقي العسكرية وعدد كبير من البوليس وخيالة الدرك . وقد اطلقت المدافع ساعة وداعه . وسيبقى فخامته في انكلترا مدة شهرين نرجو ان يتوفق فيهما الى حل القضية الفلسطينية حلا نهائيا . .

ونحن في هذا المقام لا يسعنا الا ان نذكر على صفحات هذه الجريدة ما جبل عليه فخامته من الاخلاق السامية والنفس العالية ، وما تحلى به صدره من علو الهمة والعفو عند المقدرة ، ومحبة فلسطين محبة حقيقية . فالمرآة نرجو لفخامته وللادي صموئيل سفرا سعيدا وعودا حميدا

انسحاب

لجانب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الرابع

اعلن انسحابي من الجمعية الوطنية الاسلامية واويد وفدنا العربي الفلسطيني بجميع مطالبه

رئيس الجمعية الوطنية الاسلامية

يونس الخطيب

المجلس الاستشاري

التأم المجلس الاستشاري في ١٨ من هذا الشهر للبحث في قانون الدرك البريطاني وقانون المحامين وغيرهما فابتدأ البحث اولا في قانون الدرك . فقال سليمان بك طوقان ما ملخصه قبل ان يبدأ المجلس بالبحث في هذا القانون استميح فخامة المندوب السامي العفو عن سؤاله عما اذا كانت فلسطين مستعمرة بريطانية ام هي تحت الانتداب البريطاني الذي يساعد الاهالي على الحكم الذاتي . ان اقل المستعمرات البريطانية استقلالا في شؤونها ليس فيها درك بريطاني لان الدرك يشكل عادة من الاهالي الوطنيين فعمل الحكومة هذا ينافي تصريحات فخامة المندوب ووزير المستعمرات القائلة انه ينظر الان في منح اهالي فلسطين قسطا وافرا من الحكم الذاتي فبينما نسمع الحكومة تصرح بمثل هذا التصريح نراها تنزع من يد الاهلين اكبر قسط من هذا الحكم الذاتي الموهوم . اما اذا كانت الحكومة ترى انها بحاجة الى ان تزيد قوة الدرك في فلسطين فما عليها الا ان تزيد عدد القوة السيارة التي تشكلت حديثا من الوطنيين واظن انها اتت بفائدة عظيمة في تعزيز الامن وهي مدربة ومنظمة احسن تنظيم . وزد على ذلك ان وظائف الدرك تقضي باحتكاك الاهالي مع افراده ولما كانت افراد الدرك البريطاني غير واقفة على لغة البلاد فلا يمكن الاستفادة منها بل قد يؤدي استخدامها الى ما لا يحمد عقباه . ثم لا ادري هل تنوي الحكومة دفع مخصصات هذا الدرك من ميزانية فلسطين ام لا . فان كان ذلك فاظن ان الحكومة الفلسطينية لا تستطيع ان تقوم بعمل كهذا والاهالي يتذمروا لان القسم الاعظم من ضرائبهم ينفق على الموظفين البريطانيين .

فاجاب فخامة المندوب ان فلسطين ليس لها صفة مستعمرة بريطانية وان الحكومة البريطانية مضطرة لوضع هذه القوة لتوطيد الامن في البلاد وان هذه القوة لا تنتقل في البلاد افرادا وجماعات وان وظيفة البوليس في البلاد يقوم بها افراد البوليس الوطني وقوة الدرك الفلسطيني وان قوة الدرك البريطاني هي اشبه بالقوى النظامية وستكون بدلا من الحامية في فلسطين وستكون رواتب هذه القوة من الخزينة البريطانية في هذه السنة وبعد الاخذ والرد والمناقشة بين الاعضاء صودق على القانون وقد صادق المجلس ايضاً ان يبقي قانون الايجارات كما كان عليه في السنة الماضية واجل البحث في قانون المحامين الى جلسة اخرى

المدير المسؤول بولس شحاده